قال بل احسنوا قال يا ابت ماذا اقول لهم قال لا تكلمهم لئلا ينكشف سرك
الهم الا باذن اذن لنا فان سالوك عن شيء فقل انا قبطي
لا افهم ما تقولون فذلك وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له
منكرون قيل لما دخلوا عليه سالهم عن حالهم ومكانهم فقالوا نحن قوم
من ارض كنعان قال فما شانكم قالوا ابتغاء طعاما قال كذبتم فان عليكم
اثار اللصوص اردنا ما صنعوا في العدو قالوا نحن عشرة قال انتم عشرة الا ان
كل واحد منكم امير الف اراد فرقتم لان لكل واحد قوة الف رجل ثم قال اخبروني
خبركم قالوا نحن بنو رجل صديق وكنا اثني عشر وكان ابانا يحب اخا لنا
فذهبنا به الى البرية فهلك فقال وكيف تقولون ان اباكم صديق وهو يحب الصغير
منكم دون الكبير وهذا ليس من شان الصديق قالوا لو رايته لاخذته على جميع
العالمين وكنا ايضا نحبه ثم راى رؤيا فذكرنا تلك الرؤيا فقال لو كنت

وماذا



وماذا راى قال ظن انه ملك ونحن بين يديه كالعبيد قال فهل وصل
الى الملك قالوا وصل الى ملك الجنة لان الانبياء مامونون العاقبة
واما ملك الدنيا فوصل اليه فان الذئب قد اكله فصل
في المعرفة قوله فعرفهم وهم له منكرون فيه نكتة لا اصل المعرفة الخلق صنفان
عارف ومنكر فمن عرف الله لا يكون الا بنور تذكير المنة للعارفين على العارف
لا له عليه لان السابق مبتدى والمكافي مقتدى فما يدرك المقتدى
فضل المبتدى قال الحكيم اخترت من التوراة ثلثة احرف ومن الانجيل
ثلثة احرف ومن الزبور ثلثة احرف ومن الفرقان ثلثة احرف من التوراة
ان الله يحب كل قلب حزين وان الله يجزي المتصدقين وان الله يبغض الحبر
السمين ومن الانجيل الغنى في القناعة والسلامة في العزلة والحرية في ترك
الشهوات ومن الزبور من قنع شبع ومن صبر ظفر ومن اعتزل سلم ومن الفرقان
قوله انما يتقبل الله من المتقين وقال ان الله يحب التوابين وقال الله نور السموات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)